الاحداث السياسية (٤٠ـ٦١هـ) في كتاب مأثر الأنافة في معالم الخلافة للقلقشندي

(ت ٧٥٦ـ ٨٢٠هـ)

political events (40 - 61 AH) in the book “Ma’athir al-Anafa fi Ma’alim al-Khilafah” by al-Qalqashandi (d. 756 - 820 AH)

م.م. اسراء جاسم حميد
جامعة المستنصرية - كلية الآداب

asraajassem@uomustansiriyah.edu.iq

الملخص:

تطرقنا في بداية الامر في هذا البحث عن شخصية القلقشندي ونسبه والقاء الضوء على حياته العلمية وبينا ابرز مؤلفاته وخاصة كتابه الذي نحن بصدد دراسته وهو (مأثر الانافة في معالم الخلافة) وكذلك زودنا القلقشندي ت٨٢٠ بمعلومات غنية, وقيمة بكتابة مأثر الانافة في معالم الخلافة حيث احتوى على معلومات تاريخية, وسياسية اسعفتنا بتدوين بحثنا التاريخي هذا فأغنانا بمعلومات عن شخصيات تاريخية, مهمه كالحكام الأمويين, والعباسيين وغيرهم فهذا المؤلف لا يقل أهمية عن المؤلفات الأخرى للقلقشندي الذي يجب أن يسلط الضوء عليه لنفاسة معلوماته.

الكلمات المفتاحية: (القلقشندي - مأثر الانافة في معالم الخلافة - الدولة الاموية - الأحداث السياسية - فترة ٤١-٦١ هـ)

Abstract:

In this research, we initially touched on Al-Qalqashandi’s personality and lineage, shedding light on his academic life, and highlighting his most prominent works, especially the book we are studying, “Ma’athir al-Anafa fi Ma’alim al-Khilafah.” Al-Qalqashandi (d. 820) also provided us with rich and valuable information in his book “Ma’athir al-Anafa fi Ma’alim al-Khilafah,” which contained historical and political information that helped us document our historical research. It enriched us with information about important historical figures such as the Umayyad and Abbasid rulers and others. This book is no less important than Al-Qalqashandi’s other works, and it should be highlighted for its valuable information.

Keywords: (Al-Qalqashandi - Ma’athir al-Anafa fi Ma’alim al-Khilafah - Umayyad state - Political events - Period 41-61 AH)

المقدمة:

تضمن بحثنا مادة سياسية بحته, حيث تناول الأحداث السياسية للفترة ٤١ - ٦١ هـ فتلك الفترة شكلت منعطف سياسي, اسهم التأثير بالأحداث على نطاق واسع, وعام ورسم ملامح الأمة, وأثر بها إلى يومنا هذا, ففي تلك الفترة تم تأسيس الدولة الاموية, في المشرق على يد مؤسسها معاوية فتناولت الأحداث بشكل متسلسل, كما وردت في كتاب القلقشندي الذي احتوى كتابه ودون مادة اموية لجميع حكامها, فتطرقت إلى الأحداث السياسية, بالإشارات التي اوردها القلقشندي, وكيف عرض الاحداث وكان دوري هو تحليل تلك الاحداث, واثبات صحتها من عدمها بالاعتماد على مصادر اخرى كانت موثقة للأحداث بشكل جيد.

السيرة الذاتية للقلقشندي:

١- اسمه ونسبه وكناه والقابه:

وهو شهاب الدين ابو العباس احمد بن عبدالله,..... الفزاري القلقشندي(١)، يرجع بنسبه الى احدى القبائل العربية, وهي بني بدر من قبائل فزارة ، حيث اكد ذلك القلقشندي في مؤلفاته (٢) ، فقال: « وبنو بدر من فزارة قبيلتنا التي إليها نعزى وفيها ننتسب ولهم أجل بلاد العرب – القليوبية من الديار المصرية، ويجاورهم فيها بنو عمهم من بنو بدر بن مازن بن فزارة، ولكل منها بلاد تخصه، ولا زالت بينهما العداوة والشحناء، ولبني بدر منهم الرئاسة والقوة والغلبة وأهل بلدتنا قلقشندة من القليوبية فرقتان: فرقة من بني مازن، وفرقة بني بدر»

اما ابرز كناه التي اشتهر وعرف بها هي (أبو العباس)(٣) ومن خلال بحثي عن تلك الكنية التي عرف بها لم تورد المصادر بأن له ابن اسمه العباس, بل كان له ولد اسمه محمد, ربما تلك الكنية اطلقت عليه تقليداً عند العرب, الذين كانوا يطلقون الكنى على الرجل حتى لو لم يكن له ابناء.

اما القابه فقد عثرنا على القاب عديدة لقب بها القلقشندي, ومن اشهرها وابرزها هو لقب (القلقشندي)(٤) ان

سبب هذا اللقب يرجع الى انتمائه الى بلدة في مصر, في محافظة القليوبية تعرف ببلدة (القلقشندة)(٥) , ومن القابه الاخرى الفزاري, نسبة لقبيلته فزارة(٦), وايضاً من القابه هو (الشافعي)(٧) ويرجع ذلك اللقب, بسبب حصوله على اجازة بتدريس المذهب الشافعي, من قبل شيخه ابن الملقن, الذي سمح له بذلك(٨) ولم يقتصر على تدريس هذا المذهب بل الف عدة مؤلفات في المذهب الشافعي, منها مسند ابن حنبل, والشافعي، وكذلك كتاب الغيوث الهوامع في الفقه الشافعي(٩)

ومن القابه الاخرى هو لقب الفقيه(١٠) ، وهو لقب يتلقب به العلماء, فحصل عليه القلقشندي(١١) ومن القابه التي عرف بها هو (القاهري)(١٢)؛ وذلك بسبب سكنه في القاهرة, عندما كان يعمل بديوان الانشاء(١٣), ولقب ايضاً بـ (إمام) ، وقيل بسبب امامته للناس بالصلاة, ، وكذلك من القابه التي اطلقت عليه بسبب ثقافته وسعت علمه, هو لقب (أكابر العلماء)، واشار الى ذلك ابن تغري بردي(١٤): « كان إماما فقها بارعا في العربية ومشاركا في الفقه والفرائض، ناب في الحكم وصنف في الفقه وغيره، وكان له فضل وأفضال» ، كما من القابه التي لقب بها هو لقب (بارع)(١٥) وهذا القب, عادة يطلق على أرباب الأقلام(١٦).

٢- ولادته:

لم تتفق المصادر التي ترجمة سيرة القلقشندي على سنة ولادته, لكن اتفقت على سنة وفاته ومن خلال ذلك نستطيع ان نصل الى سنة ولادته من خلالها, فسنة وفاته هي (٨٢١ هـ / ١٤١٨ م) ، وان عمره بلغ حين وفاته كان ٦٥سنة(١٧) ، وعند طرح خمس وستين من (٨٢١ هـ / ١٤١٨ م) فتكون سنة ولادته هي(٧٥٦هـ / ١٣٥٥م)

٣- نشأته:

عاش القلقشندي في بيئة علمية صقلته, وجعلته ينهل من علمها, ومعارفها الشيء الكثير(١٨) لكن لم تزودنا المصادر عن رحلاته العلمية, التي قام بها لتحصيل العلم، والالتقاء بالمشايخ, والفقهاء, واخذ المعارف منهم ، والمصادر لا تذكر اي اشارة عن انتقال القلقشندي الى القاهرة, والتجول في مدنها, من اجل تحصيل العلم, سوى ما اورده القلقشندي عن هذه الرحلة فقال: أنه تلقى التعليم في القاهرة, فقام بدراسة حفظ القران، ونهل معارفه من علوم متعددة(١٩).

٤- وفاته

توفي القلقشندي في يوم السبت من جمادى الآخرة سنة (٨٢١هـ / ١٤١٨م) ، عن عمر خمسة وستين عاماً ، وكما ذكرنا اتفقت المصادر على تاريخ وفاته, لكن لم تذكر اي اشارة عن مكان دفنه(٢٠). .

٥- التعريف بكتاب (مأثر الانافة في معالم

الخلافة):

ترك لنا القلقشندي العديد من المؤلفات العلمية, الغنية بمادة علمية تنم عن المستوى الثقافي, الذي كان يتمتع به القلقشندي، ومن تلك الكتب الزاخرة, التي نحن بصدد دراستها, والتعرف على نفاسة معلوماته هو كتاب (مآثر الانافة في معالم الخلافة) الف هذا الكتاب للديوان العزيزي، السيدي النبوي، المعتضدي (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤٢م)، احتوى هذا الكتاب على بيان انواع المواثيق، والعقود، والمخاطبات الرسمية، وكذلك تضمن احداث, ومعلومات عن الخلافة، وتاريخها، وتطرق الى طبقات الخلفاء، واشار الى الولاة، وتحدث عن الخلافة, واهميتها في التأثير على الديار المصرية, ورفع شأنها(٢١)، وذكر ان هدفه من تأليف هذا الكتاب, هو لخدمة الخزانة العالية(٢٢) ، يعد هذا الكتاب من اخر المؤلفات التي الفها القلقشندي بعد كتابيه صبح الاعشى, ونهاية الارب(٢٣)

الاحداث السياسية(٤٠-٦١هـ)

تعد هذه الفترة من الفترات السياسية المهمة, في التاريخ ففي هذه الفترة رسمت, وقامت الدولة الاموية على يد مؤسسها معاوية فألقى القلقشندي الضوء على هذا الحدث, واعطى معلومات, واحداث عن تلك الفترة ففي بداية الامر اورد اول اشارة لتلك الاحداث هو التطرق لذكر معلومات شخصية عن حاكم تلك الدولة فقال بذكر نسبه هو معاوية بن ابي سفيان,... بن امية بن عبد الشمس, بن عبد مناف, جد النبي صلى الله عليه وسلم(٢٤)

الا ان هذا النسب لا يصح لان معاوية واسلافه ليس لديهم اي صله بالرسول عليه الصلاة والسلام وإنما هم من نسبوا, والصقوا, نسبهم اليهم، بل يقال ان امية كان عبد عند عبد الشمس، وهنا سنلقي الضوء على اراء المؤرخين فالكلبي((٢٥))يشير الى نسب بني امية فيقول كان امية عبدا لعبد شمس, وصل الى مكة عبر تجارة الرقيق, فتبناه عبد شمس و ايضاً استشهد هنا بقول أبي طالب بن عبدالمطلب في بني أمية :

وهذا يدل بوضوح ان معاوية لا يرجع بنسبه الى النبي عليه الصلاة والسلام بل هو من الرقيق.

قديما أبوهم كان عبدا لجدنا,,, بني أمة شهلاء جاش بها البحر((٢٦))

والرأي الثاني للطبري((٢٧)) الذي يؤكد ان امية كان عبداً رومياً, لعبد الشمس فقام بتبنيه.

وكذلك قول امير المؤمنين علي عليه السلام في الكتاب الذي بعثه لمعاوية, فيه اشارة واضحه لنسبه فقال: « وأما قولك إنا بنو عبد مناف فكذلك نحن ، ولكن ليس أمية كهاشم، ولا حرب كعبد المطلب ، ولا أبو سفيان كأبي طالب ،ولا المهاجر كالطليق ، ولا الصريح كاللصيق ،ولا المحق

كالمبطل ،ولا المؤمن كالمدغل ، ولبئس الخلف خلف يتبع سلفا هوى في نار جهنم ،وفي أيدينا بعد فضل النبوة التي أذللنا بها العزيز ونعشنا بها الذليل، ولما أدخل الله العرب في دينه أفواجا وأسلمت له هذه الأمة طوعا وكرها كنتم ممن دخل في الدين إما رغبة وإما رهبة على حين فاز أهل السبق بسبقهم ، وذهب المهاجرون الأولون بفضلهم ، فلا تجعلن للشيطان فيك نصيبا ، ولا على نفسك سبيلا»((٢٨)).

وهذه كلها ادلة قطعية تؤكد بنسب معاوية الرومي, فليس له صلة لا من قريب او بعيد بالرسول عليه الصلاة والسلام, ولم يستطع معاوية انكار ذلك. اما من جهة والدته فيذكر القلقشندي نسبه» وامه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد الشمس»(٢٩)

القابه ونقش خاتمه:

اشار القلقشندي(٣٠) ان معاوية اول حكام بني امية, الذي عمل على اتخاذ الالقاب الدينية, فقد لقب نفسه بـ(الناصر لحق الله) ثم اخذ الحكام الامويين, هذا النهج بعده فهو اول من اقام حكماً ملكياً.

وان تلقب بمعاوية بهذا اللقب حتى يبين للناس انه صاحب الحق, بالحكم وليس مغتصب الحكم بالمكر, والدهاء(٣١)

وكذلك لقب نفسه بلقب (امير المؤمنين) على الرغم ان هذا اللقب كان لعلي بن ابي طالب عليه السلام, ومن لقبه بذلك هو الرسول الاعظم عليه وعلى اله الصلاة والسلام, فقال في حجة الوداع :» ألا وإن الله تعالى قال وإني أقول عن الله : إنه ليس أمير المؤمنين غير أخي ولا تحل إمرة المؤمنين لأحد بعدي غيره»(٣٢)

وايضاً يذكر ابن تيمية»((٣٣)) أن معاوية لقب بـ(المهدي), فقال: « لو أدركتم معاوية لقلتم هذا المهدي «

أما نقش خاتمه فقد اورد القلقشندي(٣٤) لقبين وهما « لكل عمل ثواب, ولا قوة الا بالله «.

توليه الخلافة:

يذكر القلقشندي ان معاوية قام بمقاتلة الامام علي عليه السلام لمدة خمس سنين, حتى تم الامر(٣٥) فلم يبين القلقشندي, ويوضح اساليب معاوية ففقي بداية الامر احب ان اوضح والقي الضوء على بعض الامور, ومن ضمنها ان معاوية تسلط على الحكم, والخلافة بالدهاء، واستعمال المكائد, والسيف، فقد استخدم حجة قتل عثمان بن عفان من اجل الوصول للحكم, فقام بمحارية امير المؤمنين عليه السلام وكان الامام علي عليه السلام, كاشفاً لأكاذيبه فرد عليه بذلك الكتاب الذي يبين اهواء, وبدع معاوية, فقال فيه امير المؤمنين عليه السلام : « فسبحان الله ما اشد لزومك للأهواء المبتدعة والحيرة المتبعة, مع

تضييع الحقائق, واطراح الوثائق,... فأما اكثارك الحجاج على عثمان وقتله فأنك انما نصرت عثمان حيث كان النصر لك, وخذلته حيث كان النصر له والسلام»(٣٦) واكد ذلك المؤرخ اليعقوبي((٣٧)) فذكر الحوار بين عمرو بن العاص وعثمان قائلاً: «ونلزمه قتل عثمان, قال عمرو: وأسوتاه أن احق الناس الا يذكر عثمان لا أنا ولا أنت، قال: ولم ويحك قال: أما أنت فخذلته ومعك اهل الشام حتى استغاث بيزيد بن أسد البجلي فسار اليه وأما أنا فتركته عيانا وهربت إلى فلسطين، فقال معاوية :دعني من هذا مد يدك فبايعني قال: لا لعمر الله لا أعطيك ديني حتى أخذ من دنياك قال له معاوية: لك مصر طعمة...», وايضاً نذكر هنا قول عمرو لمعاوية:» أما والله لئن قاتلنا معك بطلب دم عثمان إن في النفس من ذلك ما فيها حيث نقاتل من نعلم سابقته وفضله وقرابته ولكنا اردنا هذه الدنيا فصالحه معاوية»((٣٨))

فادى الخلاف الى حدوث معركة صفين, التي اشار اليها القلقشندي وعدها بداية لخلافة معاوية اذ قال:» وقيل بويع قبل ذلك يوم اجتماع الحكمين بصفين»(٣٩) هذه المعركة قامت بخدعة, وحجة من معاوية, كما ذكر باستخدام حجة مقتل عثمان للوصول الى مبتغاه, وانتهت هذه المعركة ايضاً بدهاء, ومكيدة من قبل الاثنين عمرو ومعاوية برفع المصاحف وتطرق الذهبي((٤٠))الى حادثة رفع المصاحف , فقال: «ثم رفع أَهل الشام لما رأوا الكسرة المصاحف بإشارة عمرو، ودعوا إِلَى الصلح والتحكيم، فأجاب علي إلى تحكيم الحكمين، فاختلف عليه حينئذ جيشه وقالت طائفة: لا حكم إلا لله. وخرجوا عليه فهم الخوارج».

فمن خلال النص تبين ان النصر كان للأمام علي عليه السلام, فعندما رأى عمروا تلك الاحداث فلجئوا الى تلك المكيدة باستخدام المصاحف, وخدع الناس, ونجحوا بذلك وحققوا بالوهن, والكيد النصر(٤١)

استمر معاوية بحرب اهل البيت عليهم السلام وعلى راسهم الامام علي عليه السلام فاتبع سياسة السب, والقذف ضده فكتب الى عماله على الولايات بسب الامام علي عليه السلام فقام الولاة بكل خطبة, او صلاة يسبون, ويقللون من الامام علي عليه السلام(٤٢).

صلح الامام الحسن(عليه السلام) مع معاوية:

للقلقشندي عدة اراء على بيعة معاوية وتوليه الخلافة فقال» بويع بالخلافة البيعة العامة حين سلم اليه الحسن الأمر بالكوفة, في الخامس والعشرين من شهر ربيه الاول سنة احدى واربعين من الهجرة,...وقيل بويع فبل ذلك يوم اجتماع الحكمين بصفين»(٤٣) ، ان صلح الامام الحسن عليه السلام, مع معاوية كان انقاذاً للامة الاسلامية من بحر دماء, وكذلك من خلال الصلح بين ويكشف

جرم بني امية, وتعطشهم للدماء، واثارة الفتنة بين المسلمين، ونشر الفساد، ونبين ذلك من خلال خطبة الامام الحسن عليه السلام فقال:» وقد علمتم أن الله تعالى هداكم بجدي محمد ، وأنقذكم به من الضلالة ، ورفعكم به من الجهالة ، وأعزكم به بعد الذلة ، وكثركم به بعد القلة ، وإن معاوية نازعني على حق هو لي دونه ، فنظرت صلاح الأمة ، وقد كنتم بايعتموني على أن تسالموا من سالمت وتحاربوا من حاربت ، وإن معاوية واضع الحرب بيني وبينه ، وقد بايعته ورأيت أن حقن الدماء خير من سفكها ، ولم أرد بذلك إلا صلاحكم وبقاءكم ، وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين «((٤٤)).

اما فيما ذهب اليه القلقشندي من الامام الحسن عليه السلام سلم الامر لمعاوية فهذا الامر غير دقيق, ولا صحة له, فلم يذهب الامام عليه السلام لمعاوية ويسلم الامر له، بل ان الذي جرى هو هدنة, استناداً لقول الامام «انما هادنت حقنا للدماء وصيانتها واشفاقا على نفسي وأهلي والمخلصين من أصحابي»((٤٥)).

أن ما واجهه الامام عليه السلام من اللوم، والانتقاد، من قبل اتباعه لأنهم لا يدركون حقيقة الامر، وهنا نذكر هذه الرواية, عندما دخل سفيان بن ابي ليلى على الامام الحسن عليه السلام وتلفظ بما تلفظ ، فأجابه عليه السلام «سأخبرك لم فعلت ذلك سمعت أبي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لن تذهب الأيام والليالي حتى يلي على أمتي رجل واسع البلعوم رحب الصدر يأكل ولا يشبع وهو معاوية»(٤٦)

وفاته:

اشار القلقشندي انه معاوية مرض(٤٧) اصاب معاوية في اواخر حياته بمرض, واشتد عليه، وقد اشار القاضي النعمان((٤٨)) قائلا: « مرض معاوية ، مرضه الذي مات فيه ، فدخل عليه طبيب له نصراني ، فقال له : ويلك ما أراني أزداد مع علاجك إلا علة ومرضا « ؟ فقال له : والله ما أبقيت في علاجك شيئا أرجو به صحتك إلا وقد عالجتك به غير واحد ، فاني أبرأت به جماعة، فان أنت ارتضيته وأمرتني بأن أعالجك به فعلت قال : وما هو ؟ قال : صليب عندنا ما علق في عنق عليل إلا فاق .فقال له معاوية: علي به فأتاه ، فعلقه في عنقه، فمات في ليلته تلك والصليب معلق في عنقه «.

ان ارتداه للصليب خير دليل ان معاوية لم يسلم، وما يؤكد ذلك ما رواه البلاذري((٤٩)) اذ قال: « عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ رَجُلٌ يَمُوتُ عَلَى غَيْرِ مِلَّتِي، قَالَ: وَكُنْتُ تَرَكْتُ أَبِي قَدْ وُضِعَ لَهُ وَضُوءٌ، فَكُنْتُ كَحَابِسِ الْبَوْلِ مَخَافَةَ أَنْ يَجِيءَ، قَالَ: فَطَلَعَ مُعَاوِيَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هُوَ هَذَا»

توفي في دمشق, واعطى القلقشندي عدة روايات, عن عمره عند وفاته فقال ثمان وسبعون سنة وقيل خمس وسبعون وقيل سبعون(٥٠) الا ان اغلب المصادر اتفقت ان عمر معاوية عند وفاته بلغ ثمانون سنة((٥١))

الخاتمة:

١- يعد القلقشندي من المؤرخين الذين قدموا لنا مادة تاريخية, امدتنا بالكثير من المعلومات, وخاصة كتابة مأثر الانافة في معالم الخلافة, الذي امدنا بمعلومات عن الخلافة, وترتيباتها وابرز الخلفاء.

٢- المصادر التي دونت سيرة القلقشندي كانت معلوماتها ضئيلة, عن حياته فكانت المعلومات لم تعطي صورة واضحة عن طبيعة حياته.

٣- اعطى القلقشندي معلومات عن شخصية معاوية, وكيفية سعيه للوصول للحكم, والاهتمام بأمر الخلافة.

٤- اعتمد القلقشندي في كتابه مأثر الانافة في معالم الخلافة على مجموعة, من المصادر التي اخرجت كتابه بصورة متكاملة.

الهوامش:

١- المقريزي, ابو العباس احمد بن علي بن عبد القادر(ت٨٤٥هـ/١٤٤١م)، درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة, دار الغرب الاسلامي,(٢٠٠٢م), ج١، ص٣١٢ ؛ ابن العماد, عبد الحي بن احمد بن محمد(ت١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م), شذرات الذهب في اخبار من ذهب, دار ابن كثير, دمشق, ١٩٨٦م), ج٩، ص٢١٨؛ حاجي خليفة, مصطفى بن عبد الله بن كاتب الجلبي(ت١٠٦٧هـ/١٦٥٦م), كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون, دار احياء التراث العربي(بيروت، د.ت)،ج٢، ص١٠٧٠

٢- القلقشندي, احمد بن علي بن احمد(ت٨٢١هـ/١٤١٨م), عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان, مطبعة علاء, القاهرة, ١٩٥٨م), ص١١٤؛ القلقشندي. نهاية الأرب في معرفة انساب العرب, دار الكتاب اللبناني,(بيروت, ١٩٨٠م)،ج١، ص١٥٠؛ القلقشندي. صبح الاعشى في كتابة الانشا, دار الكتب المصرية, (القاهرة, ١٩٩٢م)، ج١، ص٣٩٩.

٣- ابن تغري بردي, يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري(ت٨٧٤هـ/١٤٦٩م), المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي, القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب(١٩٨٤م)ج١، ص٣٥١؛ الرعيني, محمد بن عبدالرحمن (ت٩٥٤ه)، مواهب الجليل في شرح مختصر الخليل, دار الكتب العلمية, (بيروت, ٢٠٠٧م)،ج٣، ص٣٣٠.

٤- السخاوي, شمس الدين أبو الخير(ت٩٠٢هـ/١٤٩٦م), الضوء اللامع لأهل القرن التاسع, دار الكتب العلمية(بيروت، د.ت)، ج١، ص٣٥٥

٥- القلقشندي ، صبح الاعشى، ج١، ٣٤٥؛ المقريزي، درر العقود، ج٢، ص٧٥

٦- القلقشندي ، صبح الاعشى، ج٥، ص٤٨٩

٧- ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج١، ص٣٥١

٨- القلقشندي ، صبح الاعشى، ج١٤، ص٣٦٤-٣٦٥

٩- عبد الرحمن، احمد، ابو العباس القلقشندي، جامعة مؤتة، ٢٠٠١م، ص٣٨

١٠- ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج١٣، ص٢٨٨

١١- القلقشندي ، صبح الاعشى، ج١٤، ص٣٢٢-٣٢٧

١٢- ابن حجر العسقلاني, أبو الفضل احمد بن علي بن محمد العسقلاني(ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م) انباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ. لجنة احياء التراث الاسلامي,(مصر,١٩٦٩ م)، ج٧، ص٣٣٠

١٣- الصيرفي, علي بن داود(ت ٩٠٠ه)، نزهة النفوس والابدان في تاريخ الزمان. مطبعة دار الكتب،(١٩٧١م)، ج٢، ص٤٣٣

١٤- ابن تغري بردي، المنهل ، صفحة ج١،ص٣٥١

١٥- ابن تغري بردي، المنهل ، صفحة ج١،ص٣٥١ ؛ السخاوي، الضوء اللامع، ج٢، ص٨

١٦- القلقشندي، صبح الاعشى في كتابة الانشا، ج٦، ص٩

١٧- المقريزي، درر العقود،ج١، ص ٣١٢-٣١٣؛ ابن حجر العسقلاني، انباء الغمر, ج٣، ص١٧٨؛ السخاوي, الضوء اللامع ج٢، ص ٨

١٨- الزركلي، خير الدين محمود بن احمد (ت١٣٩٦هـ/١٩٧٦م)، الاعلام قاموس تراجم لا شهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط١٥, دار العلم للملايين ، (د.م، ٢٠٠٢م)، ج١، ص١٧٧

١٩- القلقشندي، صبح الاعشى في كتابة الانشا، ج١، ص١٥٧؛ ج١٤، ص٣٦٤

٢٠- المقريزي، درر العقود،ج١، ص ٣١٢-٣١٣؛ ابن حجر العسقلاني، انباء الغمر, ج٣، ص١٧٨؛ السخاوي, الضوء اللامع ج٢، ص ٨؛ الزركلي، الاعلام،ج١، ص١٧٧

٢١- القلقشندي، مأثر الانافة في معالم الخلافة، ج١، ص١٢

٢٢- القلقشندي، مأثر الانافة في معالم الخلافة، ج١،ص١؛ صبح الاعشى، ج١٤، ص٤٣٠-٤٣١

٢٣- القلقشندي، مأثر الانافة في معالم الخلافة، ج١،ص٢٧٢

٢٤- القلقشندي، م. س، ج١، ص١٠٩

٢٥- ابن الكلبي، ابي المنذر هشام بن محمد أبو المنذر هشام بن محمد أبي النضر ابن السائب ابن بشر ،(ت ٢٠٤ هـ / ٨١٩ م)،مثالب العرب ،تحقيق : نجاح الطائي ،ط١، دار الهدى، (بيروت، ١٩٩٨م)، ص١٢

٢٦- ابن ابي الحديد، ابو حامد عز الدين هبة الله بن محمد المدائني (ت٦٥٦هـ/١٢٥٨م)، شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم ،ط١، دار احياء التراث،(بيروت،٢٠٠٨م)، نهج البلاغة ، ج١٥، ص٢٣٣-٢٣٤

٢٧-عماد الدين الحسن بن علي بن محمد ابن علي بن الحسن،(كان حيا سنة ٦٩٨هـ)، كامل البهائي ،تعريب وتحقيق : محمد شعاع فاخر ،ط١،المكتبة الحيدرية،(د.م_١٤٢٦هـ)، ج١، ص٣٥٠

٢٨- ابن ابي الحديد،ج١٥، ص١١٧

٢٩- القلقشندي، مأثر، ج١، ص١١٠

٣٠- القلقشندي، مأثر، ج١، ص١١٠-١١١

٣١- عريبة، قاسم احمد، القاب الخلفاء الامويين وخواتيمهم وتعليقاتهم ودلالاتها الدينية والسياسية. مجلة كلية التربية الاساسية، مجلد ٢٠، العدد ٨٥، (٢٠١٤م), الجامعة المستنصرية، ص٤٩١

٣٢- ابن طاووس, رضي الدين علي بن موسى(ت٦٦٤هـ/١٢٦٥م), اليقين باختصاص مولانا علي بأمرة امير المؤمنين. د.م: دار الكتاب(١٩٩٢م)، ص٢٥-٢٦.

٣٣-ابن تيمية ، احمد بن عبد الحليم الحراني(ت٧٢٨هـ/١٣٢٧م)،منهاج السنة النبوية، تحقيق: محمد راشد سالم، ط١، مؤسسة قرطبة،ج٦،ص٢٣٣

٣٤- القلقشندي، مأثر، ج١، ص١١٠

٣٥- القلقشندي، مأثر، ج١، ص١١١؛ وحيدة حسين علي، القيم التربوية والاخلاقية في فلسفة الامام علي عليه السلام في الاصلاح النفسي للانسان، مجلة المستنصرية للعلوم الانسانية، كلية التربية, ٢٨-٢٩ شباط، ٢٠٢٤م

٣٦- ابن حديد، شرح نهج، ج١٦، ص١٥٣

٣٧- احمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب(ت بعد٢٩٢هـ/٩٠٤م), تاريخ اليعقوبي، تحقيق: عبد الأمير مهنا،ط١، شركة الاعلمي،(بيروت,٢٠١٠م), ج٢،ص٨٥

٣٨- سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قِزْأُوغلي (ت٦٥٤ هـ/١٢٥٦م)،مرآة الزمان في تواريخ الأعيان, تحقيق وتعليق: أنور طالب فادي المغربي واخرون،ط١، دار الرسالة العالمية, (دمشق،٢٠١٣م)،ج٦،ص١٩٣.

٣٩- القلقشندي، مأثر، ج١، ص١١٠

٤٠-شمس الدين محمد بن احمد بن قايماز الذهبي(ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام, تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط٢،دار الكتاب العربي،(بيروت،١٩٩٣م)، ج٢،ص ٣٠٥؛ عبد الستار اسماعيل عبد الرحمن, الديني والسياسي في انتقال الخلافة الى الامويين(المسعودي انموذجاً). مجلة اداب المستنصرية,(ايلول, العدد ١٠٧/ ٢٠٢٤م)، ص٣٤٥

٤١- الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب (ت٣١٠هـ/٩٢٢م)،تاريخ الرسل والملوك،ط٢، دار التراث،(بيروت، ١٩٦٧م)، ج٥، ص٣١

٤٢- ابن حديد، شرح نهج، ج١١، ص٤٤

٤٣- القلقشندي، مأثر، ج١، ص١١٠

٤٤- اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢،ص١٢٢.

٤٥- الشريف المرتضى، علي بن الحسين بن موسى(ت٤٣٦هـ/ ١٠٤٤م)، تنزيه الأنبياء(عليهم السلام)، دار الأضواء،ط,٢(بيروت, ١٩٨٩م)،ص ٢٢٢

٤٦- ابن حديد، شرح نهج البلاغة، ج١٦، ص٤٤

٤٧- القلقشندي، مأثر، ج١، ص١١١

٤٨- القاضي النعمان بن محمد التميمي المغربي(ت٣٦٣هـ/ ٩٧٣م)، شرح الاخبار، تحقيق: السيد محمد الحسيني الجلالي، د.ط, مطبعة مؤسسة النشر الاسلامي(د.م, د.ت) ، ج ٢،ص١٥٣.

٤٩- احمد بن يحيى بن جابر بن داود(ت٢٧٩هـ/٨٩٢م) ,انساب الأشراف، تحقيق: سهيل زكار،ط١،دار الفكر، (بيروت,١٩٩٦م)، ج٥،ص ١٢٦؛ابن طاووس, طرف من الأنباء والمناقب، تحقيق: قيس العطّار،ط١، مطبعة الهادي ،(مشهد, ١٩٩٩م)، ص٢٧٦؛الهيثمي ، أبو الحسن نور الدين علي بن ابي بكر(ت٨٠٧هـ/١٤٠٤م)،مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق: حسام الدين القدسي، د.ط, مكتبة القدسي،(القاهرة،١٩٩٤م)،ج٥،ص٢٤٣.

٥٠- القلقشندي، ماثر، ج١، ص١١١

٥١- المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت٣٤٦هـ/ ٩٥٧م)، التنبيه والاشراف، تحقيق: عبدالله اسماعيل الصاوي ،د.ط, دار الصاوي، (القاهرة, د.ت) , ج١، ص٢٦١؛ المقدسي، المطهر بن الطاهر(ت نحو ٣٥٥هـ/٩٦٥م)،البدء والتاريخ، د.ط, مكتبة الثقافة الدينية،(بورسعيد، د.ت) ،ج٦، ص٨؛الخطيب البغدادي، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت(٤٦٣هـ/١٠٧٠م),تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد،ط١، دار الغرب الإسلامي،(بيروت,٢٠٠٢م), ج١، ص٥٧٨